

كلمة شبلي ملاط

يسرني أن ينضم الينا اليوم الدكتور كامل عبد الله والدكتور ألين صبري والدكتور جاك مخباط ، وعدد من شباب وشابات الحرية ، وفي باريس عدد من الأصدقاء ساعدوا في تنظيم المؤتمر والنصوص المرفقة ، ومنهم الأستاذ نصري بجاني ، والأستاذ فيصل دمج ، والأستاذة زينة توتونجي .

يصون الدستور حقّ المساواة بين المواطنين في مقدمته كما في المادة السابعة منه ، ووجودنا اليوم هنا لتفعيل هذا الحق والحثّ على تنظيم حق المواطن بالانتخاب المكرس فيه .

وهنالك أسس مختلفة لتنظيم انتخاب اللبنانيين الموجودين خارج البلاد ، نقدّم منها نموذجاً مرفقاً يمكن ضمه للقانون الانتخابي أياً كانت ديباجته لناحية حجم الدائرة الانتخابية .

والمبدأ بسيط يتطلب إعلام الناخب الموجود في الخارج أقرب سفارة أو قنصلية له بعزمه على الإقتراع في الموعد أو المواعيد المحددة أسبوعاً على الأكثر قبل إجرائها ، وتنظيم السفارة لهذا الطلب بالأصول المتبعة عموماً في سائر أقالم الإقتراع داخل لبنان ، وعلى أساس لوائح الشطب الموجودة على الأقراص المدججة (CD) التي نظمتها وزارة الداخلية .

وقد أطلعنا عدداً من الشخصيات السياسية في الحكومة وخارجها على المشروع لتوسّع الحلقة الديمقراطية الأساسية مطالبين بأن تبدأ الإطالة الجديدة لبلادنا في شأن ديمقراطي أساسي ، مستقبلي وغير خلافي في الإنتخابات المقبلة في آخر شهر أيار .